بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة هذه الطبعة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً رسول الله ﷺ تسليماً كثيراً .
أما بعد :

فإن من حكمة الله ورحمته أن أرسل الرسل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، واقتضت حكمته أن يكون الرسل أكمل الخلق في الصفات الخلقية والخلقية ، كما اقتضت حكمته جل ثناؤه أن يكون آخر الرسل محمداً ﷺ ، وأن يكون أعظمهم كمالاً وأوفاهم خصالاً . . .

ولأن الله جعل محمداً صلى الله عليه وسلم قدوة وأسوة للبشرية فقد عنيت الأمة بحفظ سيرته حفظاً عجيباً شمل كل دقائقها وتفاصيلها ، فحفظت لنا كيف كانت صلته بربه ومناجاته له ، وعلاقته بأصحابه وتربيته لهم ، وكيف كان في بيته ومعايشته لأهله ، وكيف كان يقود الجيوش ويبعث البعوث والسرايا . . . فحفظت هذه السيرة حفظاً لا يدانيه ولا يماثله حفظ أي سيرة في الأولين والآخرين . . .

ولذلك كان من الأهمية بمكان العناية بهذه السيرة العطرة ، وبثها في العالمين ؛ لتكون أنموذجاً يحتذى ، وقدوة يقتدى بها في كل مناحي الحياة .

وبما أن كتاب (مختصر سيرة الرسول ﷺ) تأليف العالم المجاهد والإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من خير ما كتب

في هذا الباب ؛ لما اشتمل عليه من اهتمام بأمور العقيدة ، وجزالة في الألفاظ ، ووضوح في المعاني مع إيجاز غير مخل رأت الوزارة أن تطبعه وتوزعه .

فالله نسأل أن يجزي عنا صاحب هذه السيرة خير ما جزى به نبياً عن أمته ، وأن يبلغنا شفاعته ، وأن يحشرنا تحت لوائه إنه جواد كريم وبالإجابة جدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .